

4 - مع قوله تعالى: { فاعلم أنه لا إله إلا الله } ج 1 - أ. د. عيسى بن

محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلاة الله وسلامه الاتمان الاكلمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله اصحابي اجمعين اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الرمضاني الذي اسأل الله تعالى وارجوه وادعوه - [00:01:00](#)

ان يكون مباركا هذه الاية العظيمة تضمنت الكلمة الاعظم اعظم كلمة نطق بها انسان اعظم حقيقة في هذا الكون خير ما قال النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء الكلمة الاعظم - [00:01:17](#)

التي بعث الله بها كل الانبياء والرسل قال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا هذه الكلمة الاعظم التي بعث بها الانبياء جميعا - [00:01:43](#)

كلهم كانوا يقولون لاقوامهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذه الكلمة هي الفرقان بين اهل الجنة واهل النيران - [00:02:09](#)

هذه الكلمة هي المدخل الذي يدخل بها الانسان او الذي يدخل به الانسان الى دين الاسلام هذه الكلمة هي التي شهد الله بها واشهد عليها ملائكته واشهد عليها اولي العلم من الناس - [00:02:31](#)

قال الله عز وجل شهد الله اعظم شاهد اعظم مشاهد شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اي وشهد الملائكة ايضا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم - [00:02:54](#)

لا اله الا هو. قائما قائما بالقسط شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. اعظم ومشاهد على اعظم مشهود عليه - [00:03:24](#)

وهو شهادة ان لا اله الا الله هذه الكلمة العظيمة الجليلة لعل قائلا يتساءل اين هذه الكلمة بالقرآن اذا كانت بهذه المثابة اذا كانت هي الكلمة الاعظم اذا كانت الكلمة التي بعثت بها الرسل اجمعون - [00:03:43](#)

اذا كانت بهذه المكانة الاعظم الاجل اين هي بالقرآن القرآن كله او جله يدور حول هذه الكلمة الاعظم فاما ان يبين ويأمر بها بهذه الكلمة واما ان يبين سيرة الرسل الذين بعثوا بها - [00:04:05](#)

واما ان يبين حال الامم مع هذه مع هذه الكلمة والايامن بها او يبين حال الامم الذين قبلوا هذه الكلمة فكانوا من اهل الجنة او حال الامم الذين كذبوا فكانوا من اهل النار - [00:04:31](#)

او ذكر الجنة التي هي جزاء لمن امن بهذه الكلمة او ذكر النار التي هي جزاء لمن كفر بهذه الكلمات والقرآن الكريم يدور حول هذه المعاني الكلية الكبرى التي سبقت الاشارة اليها - [00:04:49](#)

وفي سورة الفاتحة اعظم سورة في كتاب الله. قال الله تعالى اياك نعبد اياك نعبد اي لا نعبد غيرك وهي لا اله الا الله لا اله الا الله مفهومها. دلالتها معناها - [00:05:12](#)

لا معبود بحق الا الله تعالى وفي القرآن الكريم تكرر كثيرا ذكر هذه الكلمة. نأخذ جولة يسيرة مما جاء في القرآن الكريم. اعظم اية في

كتاب الله كلها من اولها الى اخرها عن الله. مبدؤها - [00:05:31](#)

وافتحها الله لا اله الا هو الحي القيوم. اية الكرسي كما هو معلوم فاعظم اية في كتاب الله هذا مدخله. الله لا اله الا هو. الحي القيوم وفي سورة ال عمران - [00:05:56](#)

الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي سورة ال عمران ايضا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اي وشهدوا. واولو العلم ايضا شهدوا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:06:17](#)

وقال سبحانه الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. ومن اصدق من الله حديثا. ويقول الله تعالى ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل - [00:06:44](#)

ويقول سبحانه اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم يا ايها الناس جميعا. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض - [00:07:04](#)

لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون يقول الله عز وجل وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم - [00:07:40](#)

يضاهنون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله. انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا - [00:08:06](#)

لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ويقول الله عز وجل فان تولوا وقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ويقول الله تعالى وجاوزنا في قصة - [00:08:27](#)

فرعون والكلمة التي اراد ان ينجو بها لكن كان قد فات وانها انا اشرب باليمين بارك الله فيكم ولكن الصورة تعكس احيانا ويشكر الاخوة الذين ينبهون قال الله تعالى وجاوزنا وجاوزنا - [00:08:51](#)

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا. حتى اذا ادركه الغرق قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. ويقول الله تعالى - [00:09:13](#)

ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم اعلموا عفوا فاعلموا فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله ان لا اله الا هو وان لا اله الا هو - [00:09:32](#)

فهل انتم مسلمون؟ ويقول الله تعالى كذلك ارسلناك بامة قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليه وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت اليه متاب - [00:10:01](#)

ويقول ربنا سبحانه اتى امر الله فلا تستعجلوه. سبحانه وتعالى عما يشركون تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. ان اندروا انه لا اله الا انا فاتقون - [00:10:21](#)

ويقول الله عز وجل الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ويقول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كنوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على - [00:10:42](#)

فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - [00:10:58](#)

ويقول الله عز وجل انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. ويقول سبحانه وما من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:11:18](#)

ويقول سبحانه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يقول الله تعالى فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم - [00:11:37](#)

ويقول الله تعالى في قصة الهدد والمرأة والمرأة التي وجدها وقومها يعبدون من دون الله. الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم - [00:12:04](#)

يقول الله سبحانه وتعالى وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة. وله الحكم واليه ترجعون ولا يصد ولا يصدنك عن آيات الله ويقول سبحانه ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى - [00:12:27](#)

ربك ولا تكونن من المشركين. ولا تدعو مع الله الها اخر لا اله الا هو. كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون. ويقول سبحانه يا ايها لا تذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني تؤفكون - [00:12:47](#)

ويقول سبحانه وهو وهو يبين مشهد بعض الناس والعذاب والعياذ بالله يبين كيف كانوا في الدنيا. يقول سبحانه انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون - [00:13:15](#)

ويقول سبحانه خلقكم من نفس واحدة ثم خلا ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له الملك - [00:13:44](#)

لا اله الا هو. فان تصرفون. ويقول سبحانه حاميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو الا هو اليه المصير. ويقول سبحانه الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا - [00:14:03](#)

ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فاني تؤفكون. ويقول سبحانه هو الحي لا اله الا هو. فادعوه مخلصين له - [00:14:31](#)

الدين الحمد لله رب العالمين. ويقول سبحانه رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت. ربكم ورب ابائكم الاولين ويقول سبحانه هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك - [00:14:51](#)

القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون. ويقول سبحانه الله لا اله الا هو. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ويقول سبحانه واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا - [00:15:18](#)

رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيفا. ويقول سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لان هذه الكلمة العظمى كلمة لا اله الا الله - [00:15:38](#)

العقيدة الاعظم اصل العقيدة واصل الايمان وظدها والعياذ بالله اول ما يقع في اضدادها الشرك بالله تعالى. ولهذا نهى الله عنه وجعله وبين انه لا يغفره ويغفر ما دونه. قال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:16:03](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. ويقول سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. ويقول سبحانه لقد كفر - [00:16:24](#)

الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه - [00:16:44](#)

وما للظالمين من انصار ويقول سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ويقول سبحانه حنفاء لله غير مشركين به. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء - [00:17:04](#)

الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ويقول سبحانه ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات - [00:17:26](#)

وهم لها سابقون ويقول سبحانه بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون. ما اتخذ الله من ولده وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولا علا بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة. فتعالى عم - [00:17:54](#)

لا يشركون ويقول سبحانه ام لهم اله غير الله. سبحان الله عما يشركون ويقول سبحانه قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير مما يشركون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها الله مع الله - [00:18:17](#)

بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسيا وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله بل اكثرهم لا

يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. اله مع الله قليلا - [00:18:47](#)

تذكرون كم من يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته؟ اله مع الله؟ تعالى الله ما يشركون امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض اله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان - [00:19:10](#)

صادقين ايها الاخوة والاخوات الايات لا تكاد تنحصر التي يبين هذا المعنى الاعظم وهذه الكلمة الاجل لا اله الا الله هذه اشارات وهذه الكلمات العظيمة من قام بحقتها هي ليست فقط مجرد لفظ بل هي - [00:19:33](#)

نطق باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح والاركان وفق لا اله الا الله ومن شهد هذه الشهادة العظيمة وداها كما امر الله وكان مؤمنا حقا ولم يشرك بالله تعالى شيئا فهنيئا له ما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:05](#)

من مات وهو لا يشرك بالله تعالى شيئا دخل الجنة. ومن مات وهو يشرك بالله تعالى شيئا دخل النار لعننا نستكمل في اللقاء القادم ان شاء الله بعد غد ان شاء الله يوم الاربعاء - [00:20:34](#)

بعض الاحاديث العظيمة نماذج التي ذكر فيها لا اله الا الله بعض ما تضمنته الاحاديث من هذه الكلمة الاعظم وايضا ماذا يترتب على من قال لا اله الا الله؟ ماذا يترتب له من الاجور؟ العظيمة الاجور العظيمة - [00:20:52](#)

والجزاء الجليل لكن وقت لقاءنا انتهى الى ان نلتاكم باللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. اللهم انا نعوذ بك ان بك شيئا ونحن نعلم نستغفرك لما لا لما لا نعلم - [00:21:16](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:34](#)